

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : واخْتُلِفَ فيه هاءِ هَجْرَعٍ فقالَ شَيْخُنَا : قالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ
 كَابِنُ عُمُفُورٍ : زَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ هاءَ هَجْرَعٍ زَائِدَةٌ لِلْجَرَّاقِ
 بِدِرْهَمٍ كَهَيْلَاعٍ لِأَنَّ هَجْرَعِ الطَّوِيلُ فَكَأَنَّ هُ أَخَذَهُ مِنْ الْجَرَّعِ وَهُوَ
 الْمَكَانُ السَّهْلُ الْمُنْقَادُ وَصَحَّحَ فِي الْمُمتَعِ الزِيَادَةَ فِي هَيْلَاعٍ لَوْضُوحِ
 الاِشْتِقَاقِ لِأَنَّ هَجْرَعٍ لِبُعْدِهِ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ : لَا أَرَى بَأْسًا فِي زِيَادَتِهَا
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هَجْرَعُ : الشَّجَاعُ وَالْجَيَّانُ وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ

قلتُ : فَإِذَا يَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وقالَ ابْنُ بَرِّي : هَجْرَعُ : الطَّوِيلُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ وَالْأَحْمَقُ عِنْدَ
 أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْجَيَّانُ عِنْدَ غَيْرِهِمَا .
 هَجَز .

الهِجْرَعُ كدِرْهَمٍ بِالزَّايِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُوَ الْجَيَّانُ
 لِأَنَّ هُ مَأْخُودٌ مِنَ الْجَزَعِ وَهُوَ الْخَوْفُ كَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ .
 وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي جَزَعٍ وَذَكَرْنَا هُنَاكَ عَنِ أَبِي الْفَتْحِ أَنَّ هاءَ
 بَدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ قَالَ : وَنَطَّيْرِهِ : هَيْلَاعُ وَهَجْرَعُ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ
 الْبِلَاعِ وَالْجَرَّعِ وَلَمْ يَعْتَبِرْ سَيِّبَوِيَهُ ذَلِكَ .
 قلتُ : وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ بَرِّي فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي سَبَقَ
 قَبْلَهُ كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ وَلَا إِخَالَهُ إِلَّا تَصْغِيرًا مِنْهُمَا فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
 وَاعْتَبِرْهُ .

هَجَع .

الهُجُوعُ بِالضَّمِّ وَالتَّهْجَاعُ بِالْفَتْحِ : النَّوْمُ مُطْلَقًا وَقِيلَ : لَيْلًا
 هَكَذَا خَمَّهُ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا
 يَهْجَعُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْهُجُوعُ بغيرِ نَوْمٍ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ :
 قَفَرِي هَجَعْتُ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ ... وَذَرَّاعُ مُلَاقِيَةِ الْجِرَّانِ وَسَادِي أَوْ
 التَّهْجَاعُ : النَّوْمُ الْخَفِيفَةُ وَالهُجُوعُ مُطْلَقًا : النَّوْمُ هَكَذَا فَرَّقَ
 بَيْنَهُمَا بَعْضُهُمْ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ :
 قَدْ حَمَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا ... أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ وَقَدْ

هَجَعٌ كَمَنْعٍ هَجَعًا وَهَجُوعًا فَهُوَ هَاجِعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
زَارَ الْخَيْالُ لِمَيِّ هَاجِعًا لَعِبَتُ ... بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ
النُّجْبُ وَقَالَ سُوَيْدٌ الْيَشْكُرِيُّ : .
لَا أُلَاقِيهَا وَقَلَّ بِي عِنْدَهَا ... غَيْرَ إِمَامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعٌ وَهُمْ
هَجَعٌ وَهَجُوعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

بِمُخْطَافَةِ الْأَرْجَاءِ أَرْوَى بِنْدِيَّهَا ... جَذَابُ السُّرَى بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرُ
هَجَعٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ B : .
أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيْعِ ... يُوَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هَجُوعٌ وَالْهَجِيْعُ
مَنْ اللَّيْلُ كَأَمِيرٍ : الطَّائِفَةُ مِنْهُ كَالهَزِيْعِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ حُكِيَ
عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالهَجَعُ وَالهَجْعَةُ بِكَسْرِهِمَا وَهَجَعٌ كَصُرْدٍ وَهَجَعٌ مِثْلُ : كَتَفٍ
وَالْمَهْجَعُ كَمَنْدِرٍ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ وَالْخَامِسَةَ : الْغَافِلُ
عَمَّا يُرَادُ بِهِ الْأَحْمَقُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ : النَّوْمُ
وَهُوَ مَجَازٌ وَيُقَالُ : هُوَ الْأَحْمَقُ السَّرِيْعُ الْاسْتِنَامَةِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَفِي الْأَسَاسِ
: رَجُلٌ هَجَعٌ : يَسْتَنْدِيمُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ .

وَمَهْجَعُ بْنُ صَالِحٍ : مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ B أَمَلُ شَهِيدِ اسْتِشْهَادِيَوْمِ بَدْرٍ :
وَهَجِيْعُ بْنُ قَيْسِ الْأَوْسِيِّ كَمَنْدِرٍ وَالثَّانِي كَرُبَيْدٍ : صَاحِبِيَّانِ B هُمَا :
قَلْتُ : وَفِيهِ نَطْرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ الْأَوْسِيِّ : أَنْ الثَّانِي هُوَ هَجَنْجَعٌ كَعَمَلِ السَّيِّ
هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْغِيْفُ وَالثَّانِي
: أَنْ الذِّي صَحَّ عِنْدَهُمْ أَنْ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ وَلَا صُحْبَةَ لَهُ وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : حَدِيثُهُ عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلٌ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ